

القرآن | برنامج محسن الإسلام | الشيخ أ.د أحمد النقيب | 4

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة وسلاما على من لا نبي بعده اللهم صل وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه واحبابه وسلم تسلি�ما كثيرا. ثم اما بعد - 00:00:00

كتاب المسلمين الذي يعظمونه والذي يجلونه هذا الكتاب ليس له نظير على وجه الأرض وهذا الكتاب مذلة لامة الاسلام تميزت به عن غيرها من سائر الامم هذا الكتاب ليس فيه اضطراب - 00:00:57

ولا انحراف ولا تردد ولا زيادة ولا يمكن ل احد ايضا ان يأخذ منه شيئا انه كتاب محكم وهذا الكتاب في كل زمان يقرأه المسلمون فيستفيدون منه ويعتبرون به ويقرئهم الى الله عز وجل - 00:01:31

هذا الكتاب عندما تقرأه يزداد ايمانك ويعظم يقينك وتندفع عينك ويلين جلدك سترتفع منزلة عند الملوك وتشعر بالتأييد وتشعر انذاك ايضا بانك كنت مع الله هذا الكتاب له مذلة ان كل حرف من من حروفه - 00:02:02

اذا قرأته تؤجر عليه لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف لام حرف وميم حرف والحرف بعشر حسناوات والله يضاعف لمن يشاء اذا عرفنا ما هو هذا الكتاب ؟ انه القرآن الكريم - 00:02:39

القرآن الكريم لا يوجد بيت من بيوت المسلمين الا ويوجد فيه هذا الكتاب ولا تجد سيارة الا ويوجد فيها هذا الكتاب نحن نريد ان يكون هذا الكتاب ايضا في قلوبنا - 00:03:06

بعض الناس القرآن في صدره لانه يحفظه ولكن كثير من الناس ربما اغفل القرآن اغفله تلاوة او اغفله تدبرا او اغفله تعظيمها هادي كلها وجوه ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:34

والحديث في البخاري ان افضلكم افضل انسان. من هو يا رسول الله من هو افضل انسان يا رسول الله ؟ علمنا يا رسول الله قال ان افضلكم من علم القرآن وعلمه - 00:04:02

ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه تعلم كيف يقرأ القرآن وكيف يتأثر بالقرآن وكيف يتدارس القرآن وكيف يقرأه قراءة صحيحة ليخرج كل صوت من مخرجه الصحيح دون تكلف - 00:04:20

تعلم ذلك ثم انه يعلم الناس هذا الشيء ما تعلمه يعلمها هذا هو افضل الناس ولهذا يتميز القرآن عن غيره بعدة امور الاول انه محكم ولا يستطيع احد ان يزيد فيه او ان ينقص - 00:04:48

وان احدا اذا سمعه بقلب فانه يتأثر ويرجع وهذا موجود وقد رأينا ذلك بانفسنا احد النصارى في مصر عندما اسلم سأله سؤاله لماذا اسلمت ؟ كانت المفاجأة انه سمع سورة قل هو الله احد الله الصمد - 00:05:17

سميعة وهذا الرجل كان يعمل نجارا لا اقول استاذ جامعي كحالنا ولا اقول مهندس ولا طبيب ولا مستشار ولا كان رجل بسيط ولكن اراد الله تعالى له الهدى واراد به الخير - 00:05:45

يسمع قل هو الله احد تقلب حياته ويصير مهتميا داخلا في امة الاسلام راح نقرأ كثيرا هذه السورة ولكن ربما لم نقف عليه بل والله ربما لو سألت بعض المسلمين ما معنى الصمد - 00:06:05

الله الصمد يقول لك الله الصمد ما معناها يحفظها ويقرأها منذ الصغر ومنذ عشرات السنين ويقرأ هذه السورة ولا يعرف معناها. فيأتي ذلك النصارى اسمعوها وتدخل قلبه فتكون سببا في اسلامه ؟ اي والله لماذا - 00:06:28

سانقل لكم قصة عجيبة جدا في العمدة كان بحوار بعض الاعاجم لا يعرفون لغة عربية اي والله هذا حدث. لا يعرفون اللغة العربية لـ

قلت له ما اسمك يكلمك انا لا افهمك - 00:06:50

ولكن اذا سمع القرآن ذرفت عيناه من الدموع يا الهي تعجبت هذا رجل لا يفهم العربية اذا سمع القرآن تأثر اذا سمع القرآن شأنه عجيب على القلوب - 00:07:11

ولكن اي قلوب؟ انها القلوب الصحيحة الطيبة قال الله الله نزل احسن الحديث اي القرآن كتابا كتابا هذا كتاب لانه مجموع مجموع من ماذ؟ مجموع من سور والصورة مجموعه ايات - 00:07:32

فسمى كتابا في الكتاب في معنى الجمع هذا الكتاب الله نزل احسن الحديث. احسن الحديث والقرآن ايها افضل؟ اسمع القرآن؟ ام اسمع الى الغناء ايها ان تظن انك عندما تكرم تسمع - 00:07:52

الاغنية فتشعر بالانتشاء والسعادة ويقولون هذا من مجريات الطب النفسي. معالجة الناس بهذا السماع لا. افضل السماع القرآن. جذب هذا او حزينا وخذ المصحف سبحان الله انا بفتح المصحف وجدت فيها قول الله سبحانه وتعالى الله اكبر - 00:08:11
الذين امنوا وتطمن قلوبهم لذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. سبحان الله! انا بافتح مصحف قدرها فكانت هذه الاية. نسأل الله تعالى ان يجعلنا حظا من هذا الخير ما شاء الله - 00:08:39

حاول وجرب خد المصحف عندما تكون مهوما مكروبا لاي سبب واقرأ القرآن ستجد امرا عجبا ستجد راحة عجيبة وقلبا متسعـا وصدرـا منفسـحة هذا كله ببركة ماذا؟ القرآن الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانيا. متشابها اي اياته يشبه بعضها بعضـا - 00:08:54

ایات الجنـة شـبيـهـة بـبعـض اـیـات النـار شـبيـهـة بـبعـض. قـصـص الـانـبـيـاء شـبيـهـة بـبعـض وـمـثـانـيـة ايـيـ المـعـانـي تـأـتـي وـرـاء بـعـضـها بـعـضـاـ فـانـشـنـىـ الشـيـء ايـيـ اذاـ تـأـبـعـ غـيـرـه اذاـ تـجـدـ المـعـانـي وـرـاء بـعـضـها مـثـانـىـ - 00:09:25

وهـذـهـ المـعـانـيـ المـثـانـيـ تـأـتـيـ منـ بـابـ التـأـكـيدـ لـكـيـ يـتـرـكـ المـعـنـىـ فـيـ قـلـبـكـ بالـضـبـطـ لـمـاـ يـكـوـنـ فـيـ هـنـاكـ نـخـلـةـ وـتـضـعـ فـيـهـ المـاءـ لـوـ وـضـعـتـ المـاءـ عـلـىـ النـقـلـةـ اـسـتـفـادـتـ النـخـلـةـ لـكـنـ لـوـ هـجـرـتـ النـخـلـةـ مـاـ الـذـيـ يـحـدـثـ - 00:09:46

الـنـخـلـةـ تـتـضـرـرـ بـعـدـ السـقـيـ الثـانـيـ وـبـالـتـالـيـ اـذـ سـقـيـتـهـ مـرـةـ ثـانـيـةـ وـثـالـثـةـ وـرـابـعـةـ وـخـامـسـةـ وـالـيـتـهـ بـالـسـقـيـةـ النـخـلـةـ صـحـتـ وـنـفـعـتـ. كـذـلـكـ

الـقـلـوبـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ اـوـلـ مـرـةـ تـسـتـفـيـدـ ثـمـ تـثـنـيـ وـتـثـنـيـ تـأـتـيـ المـعـانـيـ مـتـوـالـيـةـ فـتـنـغـرـسـ فـيـ قـلـبـكـ - 00:10:06

وـتـمـلـأـ قـلـبـكـ تـغـيـرـ حـيـاتـكـ حـقـيـقـةـ الـقـرـآنـ مـنـهـجـ تـغـيـرـ قـلـبـيـ وـنـفـسـيـ وـرـوـحـيـ وـسـلـوـكـيـ بـلـ وـحـضـارـيـ سـبـحـانـ اللهـ!ـ الـقـرـآنـ تـقـشـعـ مـنـهـ جـلـودـ

الـذـينـ يـخـشـونـ رـيـهـمـ ثـمـ تـلـيـنـ جـلـودـهـمـ وـقـلـوبـهـمـ إـلـىـ ذـكـرـ اللهـ ذـكـرـهـ هـدـىـ اللهـ يـهـدـيـ بـهـ مـنـ يـشـاءـ - 00:10:31

اـذـ ضـمـنـ الـهـدـاـيـةـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـتـأـثـرـ بـالـقـرـآنـ طـبـ وـلـمـاـ الـقـرـآنـ بـهـذـهـ السـوـرـةـ؟ـ لـيـهـ لـمـاـ هـلـ يـمـكـنـ لـاـحدـ اـنـ يـغـيـرـ فـيـ الـقـرـآنـ هـلـ يـمـكـنـ لـاـحدـ

اـنـ يـتـجـرـعـ الـقـرـآنـ اـبـداـ؟ـ الـقـرـآنـ كـانـ بـهـذـهـ الـمـنـزـلـةـ لـاـنـهـ كـلـامـ اللهـ - 00:11:00

قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ اـحـدـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ اـسـتـجـارـكـ ايـ طـالـبـ الـجـوـارـ وـالـحـمـاـيـةـ وـالـنـصـرـةـ فـاجـرـهـ لـاـ تـقـلـ اـنـكـ رـجـلـ مـشـرـكـ اـبـعـدـ عـنـيـ فـاجـرـهـ

وـلـكـ عـنـدـمـاـ يـجـيـرـ غـيـرـ الـمـسـلـمـ لـاـبـدـ اـنـ تـكـوـنـ لـكـ نـيـةـ صـالـحةـ - 00:11:22

لـاـبـدـ لـلـنـيـةـ الصـالـحةـ فـيـ كـلـ حـيـاتـكـ فـيـ كـلـ حـيـاتـكـ اـذـ عـنـدـمـاـ اـجـيـرـ اـحـمـيـهـ وـاـنـصـرـهـ مـنـ الـاعـدـاءـ وـالـظـالـمـ وـغـيـرـ ذـكـرـ لـيـهـ فـاجـرـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ

كـلـامـ اللهـ.ـ ثـمـ اـبـلـغـهـ اـمـلـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ كـلـامـ اللهـ.ـ فـالـقـرـآنـ كـلـامـ اللهـ - 00:11:45

تـخـيـلـ اـنـكـ تـقـرـأـ كـلـامـ اللهـ لـوـ قـلـنـاـ حـبـبـيـاـ اـرـسـلـ لـكـ رـسـالـةـ صـدـيقـكـ مـصـرـيـ وـاـنـتـ هـنـاـ فـيـ الـكـوـيـتـ اـرـسـلـ لـكـ رـسـالـةـ وـاـنـتـ تـحـبـهـ عـنـدـمـاـ تـأـتـيـكـ

الـرـسـالـةـ مـاـذـاـ تـصـنـعـ هـلـ تـرـمـيـ بـهـاـ وـلـاـ تـلـنـتـ - 00:12:08

هـلـاـ تـنـظـرـ اـلـيـهـ وـلـاـ تـبـالـيـ اـمـ اـنـكـ تـأـخـذـ الـرـسـالـةـ وـتـقـرـأـهـ بـعـنـيـةـ وـتـحـاـولـ اـنـ تـنـظـرـ مـاـذـيـ تـطـلـبـهـ مـنـيـ يـاـ صـدـيقـيـ لـاـنـفـذـهـ كـلـ مـاـ تـرـيـدـهـ سـاـصـنـعـهـ لـاـنـيـ اـحـبـكـ - 00:12:31

يـقـولـ اـحـجـزـ كـذـاـ وـاـشـتـرـيـ كـذـاـ وـاـذـهـبـ الـمـكـانـ الـفـلـانـيـ وـاـصـنـعـ كـذـاـ وـكـذـاـ.ـ مـعـ اـنـ هـذـهـ الـطـلـبـاتـ سـتـجـهـدـنـيـ سـتـكـونـ شـاـقـةـ عـلـىـ سـتـجـعـلـنـيـ

اـصـرـفـ اـمـوـالـاـ كـثـيـرـةـ وـلـكـ لـاـنـيـ اـحـبـهـ اـتـحـمـلـ هـذـهـ الـمـصـارـيفـ وـاـتـحـمـلـ هـذـهـ الـاـوـقـاتـ - 00:12:52

وـاـتـحـمـلـ الـجـهـدـ الشـدـيدـ وـالـحـرـ الشـدـيدـ مـنـ اـجـلـ اـرـضـاءـ صـدـيقـيـ تـسـمـعـونـ مـنـ اـجـلـ اـرـضـاءـ صـدـيقـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـزـ وـاجـلـ وـاعـلـىـ

واعظم واكبر من اي صديق والقرآن رسالة من الله اليك - 00:13:13

فاما كنت تحب ربك وتعظم ربك والقرآن رسالة من الله تعالى اليك. ماذا تصنع مع هذا القرآن بعض الناس يتربون المصاحف والله اذا وضعت الاصبع على المصحف تجد التراب قد علاه - 00:13:41

والبعض الاخر يجعله خلف السيارة من من الخلف لا ينظر اليه وبعض الناس لا يقرأونه الا عند الوفاة. عندما يموت الاب او الام او الابن او الاخ او الصديق سبحان الله - 00:14:01

وقال الرسول يا رب يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن اتخذوه وهرية مهجورة ينظروا اليه لم يلتفتوا اليه. دي مسألة صعبة جدا ولذلك قال الحسن عليه رحمة الله ان من كان قبلكم - 00:14:18

يجعلون القرآن رسائل لهم من الله الناس اللي كان قبل منا لو ربنا عز وجل عزهم بالاسلام ومكن لهم بالاسلام ووفهم ببركة استمساكهم بالاسلام كانوا يرون القرآن رسائل رسائل رسالة - 00:14:44

مدين الله فكانوا يقرأونها بالليل وينفذونها بالنهار يبقى بالليل يقرأ القرآن يقيم الليل او يقرأ او يتذكر او يتأمل وفي النهار يومه كله مربوط بالقرآن يدعوه الى الصدق اذا لابد ان يمارس الصدق - 00:15:03

القرآن يدعوه الى مكارم الاخلاق. لابد ان يكون خلوق القرآن يدعوه الى ينفذ ما طلب منه في القرآن وما نهى القرآن عنه ينتهي عنه. لا يقل اني شاب صغير شاب صغير - 00:15:26

والصلة عندما اشيب ساصلبي انما العمر الطويل اياك اخي ايها المسلم اياك ان تكون بهذه الصورة اياك ان تكون بهذه الصورة القرآن اذا التزمت به وتعاهدته وقرأته في كل يوم - 00:15:43

لتختمه مرة في الشهر او اكثر من ذلك او اكثر من ذلك اي ان تقرأ جزءا او اكثر من جزء في اليوم لتختموا في شهر او تختتم في عشرة ايام - 00:16:06

او في ثلاثة ايام هذا كله حسن ولكن لا يجوز ان تختتم القرآن في اقل من ثلاثة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاثة - 00:16:22

لا يفهه اي لا يقرأ انا اريدك عندما تقرأ تحاول ان تفهم فلو قرأته في اقل من ثلاثة ايام لن تفهم ما تقرأ. ستهز القرآن عزا سريعا لن تفهم. لن تفهه. ولكن قال الله تبارك - 00:16:38

وقرأنا هذا القرآن فارقناه فرقناه على الناس على مكث وقرأنا هذا القرآن فرقه الله. جعله فارقا بين الحق والباطل. من اجل ماذا؟ لتقرأه على الناس على مكث قال اهل العلم المكث المهل - 00:16:54

يقرأ على مهل اقرأ جزءا او اكثر جزئين ثلاثة اربعة خمسة هذا كله جيد طب لماذا ا اكثر من قراءة القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح اقرؤوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه - 00:17:20

تصور لما انت تكون تحتاج شفاعة شفاعة لمصلحة ما فيأتي من يشفع لك لقضاء هذه المصلحة. الا تشعر بالسعادة؟ نعم اشعر بالسعادة اخذت ابنك لتقدم له الوراق في المدرسة قالوا لا - 00:17:44

العدد مكتفي ولن نأخذ عددا اضافيا ماذا تصنع اتى رجل مسئول فذهبته اليه. فالمسئول اتصل بادارة المدرسة فقبل ولذلك اذا الشفاعة فيها خير وفيها بركة الشفاعة فيها خير وفيها بركة - 00:18:02

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اشفعوا تؤجروها يشفع تؤجروها اذا انا نحتاج لهذه الشفاعة وافضل شفاعة يوم القيمة شفاعة عند الله. طب من الذي يشفع لي عند الله؟ من جملة الشفاعة - 00:18:21

القرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن. فانه يأتي شفيعا لاصحابه. يأتي شفيعا لاصحابه ولذلك ايتها الاحباب ينبغي ان نحرص على القرآن وان نجدد عهدهنا بالقرآن وان نجعل القرآن لا اقول - 00:18:41

امام اعيننا على توبلوه السيارة او فوق شنطة السيارة او ان نجعله فوق المكتب لأن ابد ان نجعل القرآن في قلوبنا وان ننفعل به وان نتدرّب عليه. نقرأ الایات نحاول ان نفهمها مرة بعد مرة - 00:19:04

نـسـأـلـ عـنـ بـعـضـ المـعـانـيـ نـقـفـ عـنـ الـاـيـةـ نـقـرـأـهـ كـثـيـرـاـ وـنـحـاـولـ اـنـ نـحـاـكـمـ اـنـفـسـنـاـ عـلـىـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ وـاـذـ اـمـرـ الـقـرـآنـ بـاـمـرـ اـمـتـشـلـنـاـ وـطـبـقـنـاـ وـنـفـذـنـاـ وـاـذـ نـهـىـ عـنـ شـيـءـ اـجـتـبـنـاـ وـاـبـتـعـدـنـاـ مـرـةـ بـعـدـ مـرـةـ بـعـدـ - 00:19:23

مـرـةـ تـقـرـأـ الـقـرـآنـ تـنـفـعـلـ بـهـ وـتـقـفـ عـنـ اـيـاتـهـ وـتـشـعـرـ بـالـسـعـادـةـ وـالـلـذـةـ وـهـذـهـ قـيـمـةـ لـاـ تـوـجـدـ عـنـدـ عـلـىـ وـجـهـ الـارـضـ الـاـفـيـ اـمـةـ الـاسـلـامـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـسـأـلـ اـنـ يـدـيـمـ عـلـيـنـاـ هـذـهـ النـعـمـةـ - 00:19:42

وـانـ يـدـيـمـ عـلـيـنـاـ ذـلـكـ الـخـيـرـ. وـانـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ وـانـ يـعـمـرـ بـيـوـتـنـاـ وـقـلـوـبـنـاـ بـالـقـرـآنـ. وـانـ يـهـدـيـ اـبـنـاءـنـاـ وـنـسـائـنـاـ وـاـخـوـانـنـاـ بـيـرـكـةـ الـقـرـآنـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ اـهـلـ الـخـيـرـ وـانـ يـصـرـفـ عـنـاـ كـلـ شـرـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ هـدـاـةـ مـهـدـيـيـنـ - 00:20:00

لـاـ ضـالـلـيـنـ وـلـاـ مـضـلـلـيـنـ. وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ النـبـيـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:20:20